ان يكون حركة ما قبل اليا كسره لتوافقها فلما ارادوا الاعراب
بعد ذلك وجدوا محل الاعراب مشتغلا بحركة لازمه
واحتمال الحرف لحركتين متخالفتين كانتا او متوافقتين
مستحيل ضروره قوله مطلقا اي يستحيل الاعراب في كل واحد
من البابين رفعا ونصبا وجرا قوله او استثقل اي اعرابه
كقاض اي الاسم المنقوص الذي حرف اعرابه يا قبلها كسره فيستثقل
الضم والكسر على اليا المكسور ما قبلها وذلك محسوس
لضعف اليا وثقل الحركتين مع تحرك ما قبلها بحركة ثقيله
فان سكن ما قبلها وما قبل الواو لم يستثقل الحركات
عليهما نحو ظبي ودلو وكرسي رفعا وجرا لا نصبا لان الفتحه
لخفتها لا تستثقل على اليا نحو رايت القاضي وسمي هذا النوع
منقوصا لانه نقص حركتين وسمي نحو العصى مقصورا لانه
ضد الممدود قوله ونحو مسلمي اي كل جمع مذكر سالم مضاف
الى يا المتكلم رفعا اي رفعه حينئذ مقدر وذلك نحو جاني
مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو واليا مع تماثلهما
واولاهما ساكنه مستعده للادغام فقلبت اثقلهما الى اخفهما
اعني الواو الى اليا اذ المراد بالادغام التخفيف وكسر ما قبل
اليا لتمام ما شرعوا فيه من التخفيف فثبت ان الواو الذي هو
علامة الرفع مقدر في جاني مسلمي واما في حالة النصب
والجر فاليا باقيه الا انها ادغمت والمدغم ثابت ولما
بين مقدر الاعراب اشار الى ان ما عداه ملفوظ الاعراب
بقوله واللفظي فيما عداه وكان عليه ان يذكر في قسم متعذر
الاعراب المحلي في نحو من زيد ومن زيدا ومن زيد
لكونه معرب مقدر الاعراب وجوبا لاشتغال محله بحركة الحكاية

قوله غير المنصرف اعلم ان اصل الاسما الاعراب ثم قد
يتفق له مشابهه للفعل اما مشابهه قويه كما في اسما
الافعال فيبنى الاسم نظرا الى اصل الفعل الذي هو البنا واما
مشابهه ضعيفه وذلك ان لا يشابهه لفظا ولا يتضمن معناه
ولكن يشابهه بوجه بعيد لكونه فرعا للاصل كما ان الافعال فرع
الاسما افادة واشتقاقا اما الافادة فلاحتياج الفعل في كونه
جزء كلام الى اسم واستغنا الاسم فيه عنه واما الاشتقاق
فيجي في باب المصدر ان شا الله تعالى فلا يبنى بهذه المشابهه
لضعفها مع ضعف الفعل في البنا بل ينزع بهذه المشابهه
منه علامة الاعراب اي التنوين فيكون اسم معرب بلا
علامة اعراب ثم يتبعه الكسر على قول او ينزع الكسر والتنوين
معا على قول ما فيه علتان من تسع او واحدة منها
اي من التسع تقوم مقامهما اي العلتين فيدخل في
هذا الحد ما دخله الكسر والتنوين للضروره او التناسب
وكذا المجموع بالالف والتا علما والمجموع بالواو والنون
علما للمونث كسلمات ومسلمون وان لم تحذف الكسر والتنوين
لثبوت العلتين في جميع ذلك وكذا يدخل فيه ما دخله
اللام والاضافه مما فيه علتان من تسع فيكون غير منصرف
وعلى ما حد النحاة غير المنصرف اعني قولهم هو ما لا يدخله
الكسر والتنوين للسببين يخرج كل ذلك من غير المنصرف
وانما لم يظهر اثر منع الصرف في المثنى وجمع سلامة المذكر
مع اجتماع سببين نحو احمران ومسلمون علما للمونث
لان النون فيهما ليس للتمكين حتى تحذف فيتبعه الكسر ايضا
فان النصب فيهما تابع للجر فلا يتبع الجر النصب بكلي

Copyright © King Saud University